

سبعٌ لىَ اليومَ أيا بُغيتى لم يبدُ لىَ منظرُكَ الأقر
الأبدع ، الأوضح ، الأعجب ، الأظرف ، الأسعد ، المشرق ، الأوسم
الأجمل ، الأحسن .

ماذا الجفاء ، الله فى مغرمٍ أدمعهُ من لوعةٍ تقطرُ
تهمع ، تسفح ، تسكب ، تذرف ، تنفذ ، تدفق ، تسجم ، تهطل ، تهتن
أ يظهرُ البدرُ على بعدهِ وأنتِ بالقربِ ولا تظهرُ؟
تطلع ، تلمع ، تغرب ، تسعف ، تسعد ، تشرق ، تنعم ، تُفضل ، تُحسن
ثم نلتقى فى هذا القسم بموضوعات ظهور العذار ، وهو يتردد كثيراً فى شعر كل
العصور ، وعند كل الشعراء تقريباً ، وعن غلمان ليسوا فوق مستوى الشبهات ، ولا ينقصه
تخيل الصورة المحبوبة فى الحلم ، والوداع والهجر ، والعيون المراض موضع المدح أيضاً .
والمقطوعات من ٦١ إلى ٦٧ تصف طريقة طريفة فى الكتابة على الورق عن طريق
تفريغ الأحرف بالقطع ، ولمعرفة المزيد عن هذه الطريقة يمكن العودة إلى تعليق لى نشرته
فى مجلة الأندلس ، المجلد ١٤ ، عام ١٩٤٩ ، وإلى تعليقات أخرى تليه فى المجلدات :
١٥ و ١٦ ، وكان الأول منها من تحرير المجلة ، والثانى بقلم الأستاذ المصرى جمال محرز .
وفيهما يرد كل ما نعرف عن هذه الطريقة فى الكتابة ، وكانت تستخدم فى المشرق والمغرب
على السواء ، خلال القرن الرابع عشر الميلادى ، وحتى فى إسبانيا المسيحية ، فى قصائد
شمطوب دى كريون^(٧٢) ونضيف إلى تلك المعلومات خبراً جديداً عثرت عليه ، وهو

(٧٢) انظر مجلة الأندلس ، المجلد ١٥ ، عام ١٩٥٠ ، ٤٩٨ - ٥٠٠ ، مقال : الرسائل المقصودة والرسائل المحشية ، تعليق من
التحرير . ومقال الأستاذ جمال محرز . مزيداً عن الرسائل المقصودة ، فى الأندلس ، المجلد ١٦ ، عام ١٩٥١ ، ٢١٩ - ٢٢٣ .
وفى متصل برسائل شطوب دى كريون المقصودة ، فضلاً عن الأشعار من ٩١ إلى ١٠٠ ، من كتاب الأمثال الأخلاقية الذى
أشار إليه الأستاذ س . م . شترن فى تعريفه بطبعة جونثال بويرا ، وظهر فى مجلة قه اللغة الرومانية ، انظر مقالاً لشرن نفسه بعنوان :
قصيدتان صربتان . فى مجلة سمراد ، المجلد العاشر ، عام ١٩٥٠ ، ص ٤٩٨ - ٤٩٩ .

ومن قريب نشر الأستاذ الدكتور ديات استيان كتاب : « القلم والمقص » من تأليف سام توب فى مجلة جامعة مدريد ، المجلد ١٨ ،
العدد رقم ٦٩ ، الصفحات ٦١ - ١٠٢ ، وهو مقال هام للغاية ، ويضم معلومات وافرة عن طريقة الكتابة بالمقص هذه .
أيضاً أخبرنى الأستاذ يهودا بنى ريهوفور بأنه يمكن على دراسة قصائد سام طوب التى كتبت بهذه الطريقة ، وعن هذه الموضوعات
انظر أيضاً تعليق لى فى مجلة الأندلس ، المجلد ٣٣ ، عام ١٩٦٨ ، ص ٤٧١ - ٤٧٣ ، عن : الكتابة بالمقص فى بعض أشعار
الرصاء ، ومقال عن أوتو كورث فى المجلد ٣٨ ، عام ١٩٧٣ ، ص ٢٤٣ .